

الناسخ والمنسوخ

سورة الرعد .

اختلف أهل العلم في تنزيلها فقال الأكثرون نزلت بمكة وقال قتادة وجماعة نزلت بالمدينة وقال المحققون من أهل التأويل نزلت آيات منها بالمدينة وسائرهما بمكة والتنزيل منها بالمدينة قوله تعالى هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا الى قوله تعالى له دعوة الحق وهي وا^١ أعلم الى تنزيل المدينة أشبه لأن فيها قصة أريد بن ربيعة وعامر بن الطفيل وكان شأنهما بالمدينة وقدمهما على النبي صلح وما لحق أريد من الصاعقة وكيف ابتلى ا^٢ عامر بن الطفيل بعده في علة فمات وهو يقول غدة كغدة البعير ولم تزل به العلة حتى مات وعجل ا^٣ بروحه الى النار وكانا قدما على رسول ا^٤ صلح ليقتله أحدهما فقال عامر بن الطفيل يا محمد اتبعك على انك تكون على المدد وأكون أنا